اختبار في مقياس تاريخ الفكر التربوي

الأسئلة:

1- تعتبر دراسة تاريخ الفكر التربوي ضرورة ملحة لفهم الدور الذي قامت به التربية في تطور الحضارة والمجتمعات الإنسانية، في ضوء هذه الفكرة تحدث عن أهمية دراسة الفكر التربوي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2- تعتبر التربية ظاهرة اجتماعية لها علاقة وطيدة بالمجتمع فهي سر بقائه واستمراره وتقدمه، حلل وناقش هذه المقولة من خلال تناول الأساس الاجتماعي للتربية مستدلا بآراء بعض المفكرين؟

.....

.....

.....

الإجابة:

1- تعتبر دراسة تاريخ الفكر التربوي ضرورة ملحة لفهم الدور الذي قامت به التربية في تطور الحضارة والمجتمعات الإنسانية في ضوء هذه الفكرة تحدث عن أهمية دراسة الفكر التربوي؟

تكمن أهمية دراسة الفكر التربوي في عدد من النقاط هي:

أ- الأزمة التربوية المعاصرة: الأزمات التربوية المعاصرة ناتجة عن قلة الفعاليات الفكرية المحركة لها، وينتج ذلك عن تناقض الأفكار واتسامها بأنها (أفكار سطحية) في كثير من المواقع، والتي لا يري لها أبعاد تقوم بتجسيدها في الواقع الحي، لهذا وجب إيجاد جهود فكرية تربوية لمواجهة وتحدي هذه الأزمات، وإن وجدت فإن الكثير منها بحاجة إلى التقويم والمراجعة وإعادة صياغتها ووضع الضوابط اللازمة لتفعيلها وتحديد مختلف الأدوار لتنفيذها على أرض الواقع بشكل يخدم الفكر التربوي.

ب- الإنتاج التربوي :تظهر الدراسات قلة فعالية الإنتاج الفكري في المجال التربوي بسبب عدم تعرض هذا الفكر لعمليات حقيقية وصادقة في النقد والتحليل لمعرفة نسبة إسهامه في رقي الواقع التعليمي ومواكبته للفكر التربوي عبر نطاق العالم، حيث تعد عمليات النقد وإعادة الصياغة لهذا النتاج ضرورية لنموه وتحديد وتقويم مساراته ليصل لمرحلة التأثير في المسار الفكري عبر العالم.

ج- التجديد التربوي: دراسة حركة الفكر التربوي تساعد في رصد تطوراته في الرؤية المتبصرة والواقعية لعمليات التحديث، حيث تعتبر عمليات التحديث التربوية محاولة لـ (عصرنة النظام التربوي) بإدخال تقنيات ووسائل تربوية حديثة لتطبيق فكر تربوي سليم، ويتم هذا الأمر بالسعي لتحقيق غايات بعيدة لمجاراة روح العصر في ضوء من الواقع الاجتماعي والإمكانيات البشرية والمادية والفنية السائدة في المجتمع (القيم الأخلاقية).

د- تقويم وتعديل الفلسفات التربوية: تطور الفكر التربوي يعطي صورة تقريبية عن النظريات التي تحكم وتسيطر على المجتمعات الإنسانية، حيث أن رصد حركة وفلسفة بناء الإنسان الذاتية وطرق تفاعله مع محيطه من مجتمع وطبيعة، أمر في غاية الأهمية للوصول وتحقيق المرجو من هذه الدراسة واستخلاص النتائج الأدق منها.

هـ- بناء حضارة الأمة:دراسة تطور الفكر التربوي في غاية الأهمية للبناء الحضاري للأمة والمجتمع، فالإصلاح الفكري وتصويب مسارات المعرفة وضبطها من شانها تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا الأمر يتطلب رؤية متوازنة ومتكاملة وشاملة للمحيط.

و- الإسهام في معرفة التراث التربوي: تسهم دراسة الفكر التربوي في معرفة ما يحويه هذا التراث من مخلفات الإنسان وموروثاته الفكرية ونشاطاته المتوارثة أو المكتسبة يتوارثها الأفراد بشكل يساعدهم من استلهام واكتساب خبرات يتم بموجبها مواجهة مشاكل المجتمع في أي وقت.

2- تعتبر التربية ظاهرة اجتماعية لها علاقة وطيدة بالمجتمع فهي سر بقائه واستمراره وتقدمه، حلل وناقش هذه المقولة من خلال تناول الأساس الاجتماعي للتربية؟ مستدلا بآراء بعض المفكرين

الأساس الاجتماعي للتربية: (علاقة التربية بالمجتمع) يعتمد المجتمع بصورة كلية على التربية فهي سر بقائه واستمراره وتقدمه وتطوره وبذات الوقت فان التربية لا يمكن أن تحقق أهدافها ما لم تتحمل مؤسسات المجتمع المختلفة مسؤولياتها في الارتقاء بالعملية التربوية شكلاً ومضمونا، ذلك أن مؤسسات المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والتربوية تعمل على تحقيق انسجام الفرد واندماجه في الإطار الثقافي العام للمجتمع بالشكل الذي يؤدي إلى تكيفه مع البيئة الاجتماعية. ويمكن أن نلمس علاقة التربية بالبيئة الاجتماعية من خلال الأتي:

أ- التربية والضبط الاجتماعي: إن الضبط الاجتماعي من عناصر المجتمع المهمة كونه وسيلة مهمة للأمن والاستقرار والتماسك والانسجام والتكامل الاجتماعي فهو قاعدة لتنظيم العلاقات الاجتماعية التي تربط عناصر المجتمع وتميز أعضاء المجتمع عن سواهم، وقد تلعب دورا فعالا في إقرار عملية الضبط الاجتماعي وتعزيزه من خلال تمرير القيم والعادات والمفاهيم التربوية الصحيحة إلى أفراد المجتمع عبر البيت والمدرسة والجامع وكافة الجماعات المرجعية التي ينتمي لها الفرد، هذا وان وسائل الضبط الاجتماعي قانونية-رسمية- وغير رسمية تسهم في استقرار المجتمع وأمنه وتنظيمه وتقوم التربية بتثبيت ركائز الضبط في المجتمع بكافة أنواعه ومهما يكن من أمر فان الضبط الاجتماعي القانوني –الرسمي-والعرفي-غير الرسمي هو سلسلة من العمليات الاجتماعية التي تلزم الفرد والجماعة بالانصياع لها مما يؤدي إلى خلق حالة التوافق والاتزان وان وسائل التربية ما هي إلا ميادين للتربية وهي مادتها وهدفها في كل وقت وحين، فعن طريق

التربية يمتثل الإنسان لقوى الضبط ويتصرف طبقاً لقواعد ومعاير المجتمع وبهذا فالتربية وسيلة فاعلة من وسائل الضبط الاجتماعي

ب- التربية وثقافة المجتمع: الثقافة كما يعرفها تايلور هي (ذلك الكل المعقد الذي يشتمل على الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والقيم وأساليب العمل والتفكير وكل الوسائل المادية التي يكتسبها الإنسان بصفته عضواً في المجتمع، وفي ضوء هذا التعريف يمكن القول انه لا وجود للفرد أو المجتمع ولا وجود للثقافة بمعزل عن الفرد والمجتمع، كما أن الثقافة هي من توفر للفرد صور السلوك والتفكير والمشاعر التي ينبغي أن يكون عليها كما أنها وسيلة لإشباع حاجاته المادية والمعنوية، وتتصف الثقافة بكونها مكتسبة من صنع الإنسان فهو من شكلها وصاغها، ولان التربية وسيلة المجتمع في نقل ثقافته فإنها تعمل على تنمية قدرات الفرد وتذهيب ميوله وإكسابه مهارات في نواحي الحياة المختلفة كما تعمل في الوقت ذاته على إعداد الأفراد لان يعيشوا سعداء في الجماعة، ذلك أن الشخصية تكتسب مقوماتها من خلال تربيتها، إن التربية من خلال دورها في نقل التراث الثقافي للمجتمع تقوم بتوحيد مشارب الأفراد الثقافية واتجاهاتهم الفكرية أو انتمائهم إلى قيم اجتماعية واحدة، بمعنى آخر تقوم بصهر الأفراد في بوتقة ثقافية واحدة.

- مع توظيف أراء بعض المفكرين التربويين خاصة أفكار جون ديوي.